

## الدرس 43 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / من ( ) باب أهون أهل النار عذاباً

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع الحاضرين. قال الامام النووي عليه رحمة الله ابو اهوان اهل النار عذابها. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة. حدثنا يحيى بن ابي بكر. حدثنا زهير بن محمد عن سهيل - 00:00:00

ابن ابي صالح اي النعمان ابن ابي عياش عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهلا اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلق دماغه من حرارة نعليه. وحدثنا - 00:00:30

ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا عفان وحدثنا حماد بن سلمة حدثنا ثابت عن عن ابي عثمان النهدي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب - 00:00:50

منتعل بنعلين يغلق دماغه. وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار واللفظ واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحاق يقول سمعت النعمان ابن بشير يخطب - 00:01:10

يخطب وهو يقول سمعت رسول الله وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون ناري اهون اهل النار عذابا يوم القيمة. لرجل توضع في اخص في اخص قدميه جمرة - 00:01:30

ياغلي منهما دماغك وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا موسى متى عن الهمش عن ابي اسحاق عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان - 00:01:50

حراكا من نار يغلق دماغه كما يغلق المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه له وما دابة بباب الدليل على ان من مات على الكفر لا ينفعه عمل. حدثني ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا - 00:02:10

حفص بن غياث عن داود عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت قال قلت يا رسول الله ابن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين. فهل ذاك نافعه؟ قال لا ينفع - 00:02:30

انه لم يقل يوما رب اغفر لي خططيتي يوم الدين. باب موالة المؤمنين ومقاطعة غيرهم والبراءة منهم حدثني احمد بن حنبل حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن امر الله عن عمرو بن العاص - 00:02:50

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سري يقول الا ان ابا يعني فلانا بليزوني باولياء ائما ولبي الله وصالح المؤمنين. باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة - 00:03:10

متبعيني جزاء بغير حساب ولا عذاب. حدثنا عبد الرحمن ابن سلام ابن ابي عبيد الله الجمحي الربيع يعني ابن مسلم حدثنا محمد ابن زياد عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من - 00:03:30

امتي الجنة سبعون الفا بغير حساب. فقال رجل يا رسول الله ادعوا الله ان يجعلني منهم. قال اللهم اجعله منهم ثم قام اخر فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قالا سبقك - 00:03:50

جميعا كعكاشه وحدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن زياد ان قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بمثل حديث الربيع - 00:04:10

حدثني حرملاة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب قال اخربني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة ذوقا لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل من امتی زمرة هم سبعون الفا - [00:04:30](#)

وجوهم اضاءة القمر ليلة البدر. قال ابو هريرة فقام عكاشة ابن محسن الاسدي. يرفع نمرة فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:50](#)

ثم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال رسول الله الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة. وحدثني حرملاة ابن يحيى حدثنا عبد الله ابن وهب البراني - [00:05:10](#)

الهيبة قال حدثني ابو يونس عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتی سبعون الفا زمرة واحدة منهم على صورة القمر. حدثني يحيى بن خلف البااهلي - [00:05:30](#)

حدثنا المعتمر عن عن هشام بن عسال عن محمد عن ابن سيرين قال حدثني عمران قال قالنبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغير حساب. قالوا ومن هم يا رسول الله - [00:05:50](#)

قال هم الذين لا يكترون ولا يستنقون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال انت منهم؟ قال فقام رجل فقال يانبي الله ادع الله ان يجعلني من - [00:06:10](#)

لسبقك بها عكاشة. حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حاجب بن منعومة ها ابو خزيمة الثقافي حدثنا الحكم ابن الاعرج عن عمران ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:06:30](#)

قال يدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغير حساب. قالوا من هم يا رسول الله؟ قال هم الذين لا استرقون ولا يتطيرون ولا يكترون وعلى ربهم يتوكلون. حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد - [00:06:50](#)

عزيز عن ابن ابي حازم عن سعد ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدرى ابو حازم ايهمما قال متamasكون اخذ بعضا - [00:07:10](#)

بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم. وجوهم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا سعيد منصور حدثنا شيبة اخبرنا حسين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد ابن جبير قال ايكم رأى - [00:07:30](#)

الذى انقض البارحة قلت اما انى لم اكن في صلاة ولكنى لدغت قال فماذا صنعت؟ قال قلت استرققت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي - [00:07:50](#)

فقال وما حدثكم الشعبي؟ قلت حدثنا عن بريدة ابن حصين الاسلامي انه قال لا رقية الا من عين حمى فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض - [00:08:10](#)

علي الامم فرأيت النبي فرأيت النبي ومعه الرعد. الرهيب والنبي ومعه الرجل والرجال والنبي ليسليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتی. فقيل لي هذا موسى وقومه - [00:08:30](#)

ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيل لي انظر الى الافق الآخر. فاذا سواد عظيم وقيل لي هذه امتک ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم ناض ودخل منزله - [00:08:50](#)

فخاض الناس في اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. فقال بعضهم لعلهم الذين صحروا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله وذكروا اشياء فخرج - [00:09:10](#)

عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه؟ فقال لهم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. فقام عكاشة ابن ابي محسن - [00:09:30](#)

فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل اخر. فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم وقال سبقك بها عكاشة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا محمد بن فضيل. عن حصين عن سعيد بن جبير حدث - [00:09:50](#)

ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم ثم ذكر باق حديثه نحو حديثه ولم يذكره ولا حديثه. باب كون

هذه الامة نصف اهل الجنة. حدثنا هناد بن السري - 00:10:10

حددنا ابو الاحوص عن ابى اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عبدالله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال فكبّرنا ثم قال اما ترضون ان - 00:10:30

ثلث اهل الجنة. قال فكبّرنا ثم قال اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة. وساخبركم عن ما المسلمين في الكفار الا الا كشارة بيضاء في ثور اسود. او كشارة سوداء في ثور ابيض - 00:10:50

حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار. واللفظ لابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة. عن ابى اسحاق عن عمرو ابن ميمون وعن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا - 00:11:10

فقال اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قال قلنا نعم. فقال اترضون ان تكونوا ثلثا للجنة قلنا نعم. فقال والذى نفسي بيده انى لا رجوعا تكونوا نصف عن الجنة. وذاك ان الجنة لا يدخلها - 00:11:30

الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشارة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالشارة السوداء في جلد الاحمر حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا مالك وهو ابن مضوى عن ابى اسحاق عن عمر ابن - 00:11:50

عبد الله قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسند ظهره الى قبة ادم فقال الا لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة. اللهم هل بلغت؟ اللهم اشهد تحبون انكم ربع اهل الجنة؟ فقلنا نعم يا رسول الله. فقال تحبون ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا نعم - 00:12:10

يا رسول الله قال اني لا رجوع تكونوا شطر اهل الجنة وما انتم في سواكم من الامم الا كالشارة السوداء في الشعارات البيضاء في الثور الاسود. باب قولي باب قوله يقول الله لادم - 00:12:40

من كل الف جزء. قف على الباب هذا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد ذكر الامام مسلم رحمه الله تعالى احاديث تدل على ان ابا طالب هو - 00:13:00

اهل النار عذابا وهذه المسألة آهل المراد بكونه اهون اهل النار عذابا انها على العموم فيشمل ذلك نار الموحدين ونار الكفار لا شك انه من حيث وقوع العذاب ونوع العذاب الذي يقع على ابى طالب لا شك انه هو اهون - 00:13:20

بهذا المعنى هو اهون اهل النار عذاب من هذا المعنى انه يوضع تحت قدميه جمرتان يغلبها دماغه. اما من جهة الدواء وعدم الانقطاع فلا شك ان عذابنا عذاب الموحدين وعذاب اهل التوحيد انه اهون من عذاب ابى طالب - 00:13:40

وذلك ان عذاب ابى طالب لا ينقطع وهو عذاب ابدي سرمدي ولا شك ان ما دام ولم ينقطع اشد من قطع وذهب فيكون له معنيان من جهة نوع العذاب هو اهونهم عذابا. ومن جهة بقاوه واستمراره يكون المعنى هو اهون اهل النار عذابا - 00:14:00

بالنسبة للكفار المخلدين في نار جهنم. اذا نقول المعنى اما ان يقال ان الخطاب في قوله اهون اهل النار عذابا المخلدين في نار جهنم من الكفار والمراد بالنار هنا نار الكفار. ولا يدخل في ذلك نار الموحدين. واما ان - 00:14:20

وقال ان يراد بذلك النار كلها سواء كانت النار الموحدين او غيرهم. ويكون المعنى من جهة نوع العذاب وطبعته فيقول ابو طالب هو اهون اهل النار عذابا بهذا المعنى. وعلى كل حال لا شك ان عذاب اشد اهل النار عذاب من الموحدين. اخف من - 00:14:40

بابي طالب لانقطاعه. فالعذاب الابدي السرمدي اشد على على المعدب من العذاب الذي ينقطع وينتهي وان كان في نوعه اشد هذه المسألة التي تعين هذه المسألة الاولى المسألة الثانية ايضا آآ في قوله ان ابا طالب اهون اهل النار عذابا - 00:15:00

التحفيف الذي وقع على ابى طالب هو بفضل الله عز وجل ثم بفضل رسوله صلى الله عليه وسلم. فان الرسول يقول لو لا انا لكان في اسفالها ولكن جعله الله في ضحطاها بشفاعتها. وهذه الشفاعة شفاعة خاصة في ابى طالب لرسولنا صلى الله عليه وسلم. وهذا - 00:15:20

وهذه الشفاعة لا تتعذر رسولنا ولا تتعذر ايضا لا تتعذر رسولنا ولا تتعذر ابا طالب انما هي خاصة في الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وفي ابى طالب ولا يشفع غيره في مثل هذه الشفاعة ولذلك يقول اهل العلم ان هذه الشفاعة خاصة برسول الله صلى الله عليه

وسلم دون غيره وهي ايضا - 00:15:40

الخاصة في أبي طالب دون غيره لانه كان يحوط وينو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه ذكر حديث ابن عمر البشير الذي من طريق زهير محمد عن سيد بن أبي صالح عن النعمان ابن أبي عياش عن أبي سعيد الخدري زهير بن محمد هذا هو التميي -

00:16:00

عن أهل الشام فيها نكارة. ولذلك لم يخرج له أصحاب الصحيح من هذا المعنى شيء وإنما يخرج عن غير أهل الشام. حتى قال أحمـد والبخاري كأن الذي يروي عن أهل الشام زهير آخر بنكارـة الفاظـه ونكـارـة احادـيـث ومن اشهر ما يذكر في منـكريـته ما قول الجن -

00:16:20

عند قراءة سورة الرحمن تفرد بها محمد رواية أهل الشام من روایات أهل الشام وهي لا وهي وهو حديث منكر. ومع ذلك يشتهر عند الناس اذا هذا الاسناد لا علة فيه ولا مطعن فيه فان الزهن يروي عن اهل الحجاز والرواتب هنا صحيحة وايضا الرواـيـة عنه يحيـيـ ابن ابي -

00:16:40

المصري وهو ليس من أهل الشام. فالرواية هنا صحيحة. ذكر ايضا جاء من طريق عفان قال ثابت عن أبي عثمان النهـيـ عن ابن باس وذكر ان ابا طالب هو اهون من كعب نعلـين يغـليـ منها او يغـليـ دماغـهـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ. هـذـاـ الـحـدـيـثـ جاءـ منـ طـرـيـقـ حـمـادـ -

00:17:00

من سلم عن ثابت وبالجماعـةـ كما نقل مسلم ان اوثـقـ الناسـ فيـ ثـابـتـ هوـ حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ وـابـوـ عـثـمـانـ النـهـيـ وـعـبـدـ الـهـلـالـ الملـ وـهـوـ منـ سـادـاتـ التـابـعـيـنـ حتـىـ قالـ اـحـمـدـ -

00:17:20

وسيد التابـعـيـنـ هوـ سـيـدـ التـابـعـيـنـ وهوـ مـخـضـرـمـ اـدـرـكـ زـمـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـادـرـكـ وـادـرـكـ كـثـيـرـاـ منـ الصـحـابـةـ اـدـرـكـ عمرـ وـادـرـكـ منـ دونـهـ ثمـ ذـكـرـ اـيـضـاـ طـرـيـقـ شـعـبـةـ قالـ سـمـعـتـ اـبـاـ اـسـحـاقـ السـبـعـ يقولـ سـمـعـتـ النـوـوـيـ اـبـنـ بـشـيرـ يـخـطـبـ وـهـوـ يـقـولـ انـ اـهـونـ هـالـنـارـ عـذـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ -

00:17:30

رجل توضع فيه ا xmax;ص قدـمـيـهـ جـمـرـتـانـ يـغـليـ منهـ دـمـاغـهـ هـذـاـ بـمـعـنـيـ الـحـدـيـثـ الـذـيـ قـبـلـهـ وـهـذـاـ الـبـخـارـيـ تمـ سـاقـهـ منـ طـرـيـقـ اـبـيـ اـسـحـاقـ عنـ النـعـمـانـ النـارـ عـذـابـاـ لـهـ نـعـلـانـ وـشـرـاكـانـ منـ نـارـ يـغـليـ وـدـمـاغـهـ كـمـاـ يـغـليـ المـرـجـلـ ماـ يـرـىـ اـنـ اـحـدـ اـشـدـ مـنـهـ عـدـاـ وـاـنـهـ لـاهـونـهـمـ عـذـابـاـ. هـذـاـ يـحـمـيـ عـنـ النـارـ -

00:17:50

نـارـ الـكـفـارـ قـوـلـهـ بـابـ الدـلـيـلـ عـلـىـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـاـ يـنـفـعـهـ عـمـلـ هـذـهـ مـسـأـلـةـ بـالـجـمـاعـ فـبـالـجـمـاعـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ الـكـافـرـ اـذـاـ مـاتـ عـلـىـ كـفـرـهـ فـانـ عـمـلـهـ يـحـبـطـ كـلـهـ. وـيـكـوـنـ خـالـدـاـ مـخـلـدـاـ فـيـ نـارـ الـجـنـةـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ مـنـ يـشـرـكـ بـالـلـهـ عـلـيـهـ -

00:18:10

وـمـأـوـاهـ النـارـ مـاـ نـظـامـ الـاـنـصـارـ. وـهـذـاـ مـحـلـ اـجـمـاعـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ اـنـ الـكـافـرـ الـمـشـرـكـ خـالـدـونـ مـخـلـدـونـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ. لـاـ يـخـرـجـ مـنـهـ اـبـدـ الـاـبـادـ خـلـودـ مـنـ نـارـ هـذـاـ بـالـاـتـفـاقـ. وـاـنـ وـاـنـ نـقـلـ عـنـ بـعـضـهـمـ اـنـ آـذـكـرـ اـنـ -

00:18:30

الـنـارـ تـفـنـىـ فـمـاـ وـادـ عـنـ اـبـنـ مـسـعـودـ وـعـنـ اـبـيـ سـعـيدـ وـعـنـ اـبـنـ الـخـطـابـ وـعـنـ غـيرـهـ مـنـ الصـحـابـةـ اـنـ مـنـ فـانـ الـمـرـادـ بـهـ نـارـ الـمـوـحـدـيـنـ. اـمـاـ نـارـ الـكـفـارـ فـلـاـ يـعـرـفـ مـنـ اـحـدـ لـاـ يـعـرـفـ عـنـ اـحـدـ السـلـفـ اـنـ قـالـ بـثـنـائـهـ وـثـنـاءـ عـذـابـ اـهـلـهـ. وـهـذـاـ الـذـيـ انـعـدـ عـلـيـهـ الـاـتـفـاقـ. قـوـلـهـ -

00:18:50

اـهـ ذـكـرـ حـدـيـثـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ الـذـيـ رـوـاهـ حـفـصـ اـبـنـ الـيـاسـ عـنـ دـاـوـوـدـ الـأـوـدـيـ دـاـوـوـدـ اـبـنـ يـزـيـدـ عـنـ الشـاعـرـ دـاـوـوـدـ الـنـبـيـ هـنـدـ لـيـسـ الشـعـرـيـ الـأـوـدـيـ دـاـوـوـدـ نـبـيـ هـنـدـ عـنـ الشـابـيـ عـنـ مـسـرـوـقـ عـنـ عـائـشـةـ قـالـتـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـبـنـ جـدـعـانـ وـهـوـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ جـدـعـانـ كـانـ الـجـاهـلـيـ يـصـلـ الرـحـمـ وـيـطـعـمـ الـمـسـكـيـنـ فـهـلـ -

00:19:10

تـنـافـعـهـ ذـكـرـ اـنـهـ لـمـ يـقـلـ يـوـمـ رـبـيـ اـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـةـ. كـانـ اـبـنـ جـدـعـانـ هـذـاـ مـنـ اـكـرـمـ الـعـربـ وـكـانـ مـضـيـافـاـ وـكـانـ مـطـعـمـاـ لـلـحجـيجـ اـهـ يـطـعـمـهـ بـجـفـنـةـ عـظـيـمـةـ يـجـتـمـعـ عـلـيـهـ عـشـرـاتـ مـنـ الرـجـالـ وـلـاـ يـحـمـلـهـ الاـعـشـرـاتـ. وـمـعـ ذـكـرـ قدـ اـعـتـقـ اـنـفـسـاـ كـثـيـرـةـ وـتـصـدـقـ -

00:19:30

لـكـنـهـ خـالـدـ مـخـلـدـ فـيـ نـارـ جـهـنـمـ لـاـنـهـ لـيـسـ عـلـىـ الـايـمانـ وـالـاسـلامـ وـمـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ نـسـأـلـ اللـهـ عـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ وـهـذـاـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـ اـنـ مـنـ لـمـ تـبـلـغـهـ دـعـوـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـدـ قـامـتـ هـيـ دـعـوـةـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيـلـ وـمـنـ يـقـولـ اـنـ مـنـ قـبـلـ

محمد صلى الله عليه وسلم واهل فترة - 00:19:50

فيرد هذا الحديث من اهل العلم من يرى ان عبد الله ابن عبد المطلب وهو ابو الرسول صلى الله عليه وسلم وامه امنة انهم من اهل الفترات وانهم لا يعنون حتى تقام عليهم الحجة في عرصات القيامة. نقول قد رد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله ان ابي واباك في النار فحكم عليه بالنار. ومن حمله على ان المراد - 00:20:10

الاب هنا عبد المطلب فهذا غير صحيح بل المراد اذا اطلق الاب فلا ينصرف الى الاب الى الاب المباشر حتى توجد قرية تدل على خلاف ذلك. ايضا هذا حديث ابن جدعان كان يعتقد ويتصدق انه لو لا ينفع ذلك وقال انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئتي يوم الدين فدل على ان - 00:20:30

انه كافر ينفعه اي عمل تقدم به حتى يكون مسلما والكافر خالد مخلد في نار جهنم. قوله باب موالة المؤمنين اه ذكر هنا حديث احمد قال حدثني احمد ابن حنبل حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن العاصمة قال - 00:20:50

الا ان ابى فلان الا ان الا ان ابى فلان ليسوا لي باولياء انما ولی الله ورسوله  
وصالح المؤمنين. هذا الحديث يدل على ان الولاية لا تكون - 00:21:10

الا لمن اطاع الله عز وجل وان ولاية النسب والحسب تنقطع وانما تكون محبة طبيعية لمن كان على الكفر تكون المحبة طبيعية  
كلام والاب. اما الولاية والنصرة والمظاهرة فلا تكون الا لاهل التوحيد ولاهل الايمان. والنبي يقول ذاك لاهل قرابته الا - 00:21:30  
قال ابى فلان ليسوا لي باولياء اي ليسوا لاولياء من جهة النصرة والمظاهرة والمحبة وما شابه ذلك. وانما ولی الله وصالح المؤمنين  
فيؤخذ من هذا الحديث ان ولاية الانساب والاحساب وما شابه ذلك تنقطع اذا كان النسيب والقريب كافرا - 00:21:50

وانما الولاية فيها النصرة والمظاهرة لا تكون الا لاهل التوحيد والايمان. وقد قيل ان المراد ابى فلان هو انه عم ابو لهب وبعض  
قرباته صلى الله عليه وسلم من ممن كان كافرا ومشركا ومحاربا لله ورسوله. قوله باب الدخول - 00:22:10

باب دخول المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب. هذا الباب يتعلق انه آآ يدخل الجنة من اهل التوحيد والايمان من يدخلها بغير  
حساب ولا عذاب وهذا فضل الله سبحانه وتعالى يدخله من شاء من عباده في فضله. وذكر في هذا المعنى - 00:22:30

ابي هريرة الذي فيه يدخل امتى الجنة سبعون الفا بغير حساب. فقال ادعوا الله قال اللهم اجعلهم ثم ذكر الحديث وهو حديث طويل.  
لك في حديث عكاشه ابن حصن رضي الله تعالى عنه عندما قال سبقك بها عكاشه. ووصف هؤلاء السبعين بانهم - 00:22:50  
لا يستردون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون. وانهم من اه فوظوا امورهم وتوكلا على الله عز وجل في كل امورهم قلوبهم من  
التعلق بغير الله عز وجل وسلمت جوارحهم من الخضوع لغير الله سبحانه وتعالى. فهؤلاء الذين حققوا هذا التوحيد على وجه الكمال  
- 00:23:10

فانهم يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب لا يدخل اولهم حتى يدخل اخرهم. وكل واحد اخذ بيد صاحبه. وجاء في بعض سبع مئة  
الف وجاء في رواية انه مع كل الف سبعون الفا وهذا فضل الله عز وجل يؤتى من يشاء من عباده واختلف العلم هل العدد هنا مقصود  
او - 00:23:30

والمراد به الكثرة على قولين فمنهم من يرى ان العدد ان العدد يفيد الحصر وانه يدخل الجنة سبعون الف بغير حساب ولا عذاب  
من اتى معهم بعد ذلك من السبعين الف الاخرى مع كل الف سبعون الف. ومنهم من قال ليس هذا هو المعنى وانما المعنى من اتصف  
بهذه الصفات دخل الجد ولو كانوا اكثرا من ذلك - 00:23:50

حتى لو بلغوا مئات الالاف اذا حققوا الصفات لا يستردون ولا يتطيرون يتوكلون فان آآ هذا الوصف يصدق فيهم ويدخلون الجنة بغير  
حساب ولا عذاب وذلك فضل الله عز وجل يؤتى من يشاء. ذكر هنا لفظة تفرد بها مسلم رحمه الله تعالى وهي لفظة لا يرقون. وهذه  
اللفظة - 00:24:10

ذكرها هنا من طريق سيد منصور عنه شيم عن حصين بن عبد الرحمن. وهذه اللفظة الصحيح انها شاذة فقد اختلف فيها على حصين

وعلى هشيم. فقد خالف سعيد منصور في هذه الرواية خالقه سعيد بن زيد ولم يذكر هذه اللفظة يرقون. وقد رواها غيره شيم رواها  
حصين بنمير - 00:24:30

رواه ايضا شعبة بن حجاج ورواه ايضا محمد بن فضيل كلهم يروه عايرونه عن حصين بن عبد الرحمن دون ذكر لفظة يرقون فهي  
وعلة من جهات اولا من جهة المخالفة في متنها. فالمعنى هنا مخالف لما عليه النبي صلى الله عليه وسلم رقى. ورقى صلى -  
00:24:50

الله عليه وسلم رقى نفسه ورقى بعض اصحابه صلوات الله وسلامه عليه ورقى جبريل عليه السلام ورقته عائشة رضي الله تعالى  
عنها. وفي هذا القول لا يرقون فيه مخالفة ومنافية لفعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبي لا شتم ولا يفعلن الاكملي. وهذا الوصف  
الذي امتدح الله به اهل الجنة - 00:25:10

بغير حساب ولا عذاب وصلوا انه لا يرقون وهذا لا شك انه لفظ آآ منكر وانه لا يصح النبي صلى الله عليه وسلم وقد حكم غير واحد  
ببطلانها كشيخ الاسلام - 00:25:30

ابن تيمية وغيره. ايضا من جهة اسنادها جميع من روی هذا الحديث عن آآ حصين بن عبد الرحمن وهم ائمة حفاظ آآ كشعبة ومحمد  
الفضيل ابن رضوان وايضا حصين بن النمير وغيرهم رواوها دون ذكر هذه الزيادة. فنحكم على الزيادة بانها شاذة - 00:25:40  
ولا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والمحفوظ انه رقى ورقى صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر اختلاف الصحابة في السبعين هل هم  
الذين ولدوا عن الاسلام ولم يشرك بالله شيئاً او هم الذين آآ ذكرروا انهم لم انهم الذي ولدوا في الاسلام - 00:26:00  
او الذين اسلموا ولم يشرك قبل ذلك شيئاً. والصحي كما قال وسلم هم الذين لا يستردون ولا يتغافلون ولا يكتوون. وعلى ربهم  
يتوكلون هذه صفات ذكرها رسولنا صلى الله عليه وسلم في من يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب جعل الله منهم جميما والله اعلم.  
نقف على باب كونها - 00:26:20

ثم نصف اهل الجنة والله اعلم - 00:26:40